في عند سيبويه ونجم الدين انه الأحسن مع جولان خلافه الشرط الثالث قوله بعد ثبوت احدهما اي احد المستويين عند السايل في مثل ازيد في الدار ام عمرو وامسك عندك ام كافور فالسايل قد قطع بوجود احد الامرين لا على جهة التعيين فانت بام المتصلة لطلب ذلك التعيين لأحد المستويين بعينه فلا يجاب عليه بلا ولا بنعم كما ياتي ومن ثم لم يجز ارأيت زيدا ام عمرا لعدم تساوي ما بعد الهمزة وام لان بعد الهمزة فعل وبعد ام المتصلة اسم ومن ثم كان جوابها اي جواب السايل بام والهمزة المذكورتين بالتعيين لما سأل عنه السائل دون نعم او لا فلا يجاب بهما ذلك السائل بخلاف او واما فانهما اذا اجيب فيهما بالتعيين فزيادة فضل والا فالواجب نعم ان كان احدهما عنده او لا اذا لم يكن احدهما عنده في نحو ازيد عندك ام عمرو واقام اما زيد واما عمرو وذلك مع عدم تيقن السائل بان عنده احدهما وام المنقطعة كبل والهمزة في مثل كقولك لشبح رايته من بعد انها لابل

مخبرا بذلك على سبيل القطع ثم لما قرب ذلك الامر الذي اخبرت به قاطعا اضربت عن الأول واستفهمت عنه بقولك ام هي شاء اي هذه المقبلة شاء فكانه قال انها لابل اهي شاء ولهذا جوابه نعم او لا ومثالها في الاستفهام اعندك زيد ثم تضرب عن ذلك السؤال فتقول ام عمرو فكانك قلت بل اعندك عمرو والجواب كما ذكرنا واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما نحو جاءني اما زيد واما عمرو وجايزة مع او نحو جاءني اما زيد او عمرو فاما الاولى لازمة في المثال الأول لقصد الفرق بين اما واو العاطفتين من اول وهلة والدليل على ان من حروف العطف وان كان الواو معها وقوعها موقع او في الخبر للتخيير او من حروف العطف اتفاقا ولا بل ولكن العاطفات يأتين لأحدها اي لأحد الامرين فهما المعطوف والمعطوف عليه معينا لا مشكوكا فيه فلا لنفي قبل المعطوف لنفي معنى ما وجب للمعطوف عليه عن المعطوف نحو جاءني زيد لا عمرو فنفت المجي الواجب لزيد عن عمرو فلا يعطف بها الا من الاثبات فلا تقول ما جاءني زيد لا عمرو لعدم العامل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)